

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :
اليمامة
23-02-2008
89
العدد :
1995
المسلسل :
122



اليمامة الرياضية

الأمير عبدالله بن خالد آل سعود : رالي حائل أحد أهم المراحل

في السيارات العالمية

كان صاحب السمو الأمير عبدالله بن خالد مساعد رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، ورئيس اللجنة التنفيذية لرالي حائل الدولي ٢٠٠٨ المتابع الأبرز لعجلة رالي حائل، وما صاحبه من فعاليات وأنشطة، وما خطط له لنجاح الرالي تحت متابعة سمو أمير منطقة حائل وسمو نائبه كان له الفضل الأكبر بعد الله في نجاح الرالي. اليمامة الرياضية التقت الأمير الشاب وطرحت عليه بعض الأسئلة جاءت اجابتها في ثنايا حوار التالي:

حوار : طارق المنصور

الثلاثة مطابقة فنياً لمعايير الاتحاد الدولي للسيارات، هذا بالإضافة إلى الحضور المتميز للسائقين السعوديين في سباقات الرالي على مستوى الخليج وبعض الدول العربية وبعض المشاركات على مستوى الشرق الأوسط، ومشاركة السائقين السعوديين في رالي حائل الدولي ٢٠٠٨م أكسبتهم المزيد من الخبرات الفنية ونتوقع بروزهم - بإذن الله - بشكل لافت في رالي حائل الدولي ٢٠٠٩م إذا أتاحت لهم فرصة الدعم والرعاية من قبل القطاع الخاص والاستعداد المبكر من الآن.

■ كيف ستتم جدولة رالي حائل في الروزنامة الدولية مستقبلاً حتى لا يتعارض مع رالي داكار الذي لم يقم هذا العام؟

- رالي حائل الدولي أول جولة من بطولته العالم لراليات السيارات الباهة، تنطلق من المملكة العربية السعودية في حائل، ثم إيطاليا ثم أسبانيا ثم هنجاريا ثم ويلز ثم البرتغال، ورالي حائل هو رالي دولي مثله مثل رالي داكار والجولة الأولى من أهم مراحل المسابقات التي تعزز مكانة أي مشارك؛ لذلك جدولة موعد إقامة رالي حائل الدولي تخضع لأجندة الاتحاد الدولي للسيارات، وهناك تواصل وتنسيق بين اللجنة السعودية لرياضة السيارات والدراجات النارية بالمملكة تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجهة المنظمة للرالي الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، فالإتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA هو الذي أقر هذا الموعد وفقاً لمراحل بطولة العالم لرياضة السيارات.

■ هل أنتم راضون عن الأسماء الموجودة في هذا الرالي؟ أم كنتم تطمحون لأسماء أبرز؟

- الأسماء التي شاركت في رالي حائل الدولي ٢٠٠٨م أسماء لها حضورها القوي في مجال رياضة السيارات عالمياً، وهم أبطال عالميون في هذه الرياضة ويمثلون دولاً عديدة كروسيا وأيرلندا والتشيك والمجر وهولندا ومن عدة دول عربية، وقد سمعت من عدد

■ كيف رأيتم النتائج التي تحققت للمتسابقين في الرالي، وهل توقعتم حصول البطل القطري ناصر العطية على اللقب؟

- النتائج التي تحققت كانت نتاج تنافس كبير بين السائقين العالميين المشاركين في رالي حائل الدولي ٢٠٠٨م، والبطل القطري العطية هو من المتسابقين العالميين الذين لهم حضور قوي في سباقات رياضة السيارات، وحصول متسابق عربي على بطولة عالمية بحجم رالي حائل الدولي يسعدنا بكل تأكيد.

■ لماذا ابتعد المتسابقون السعوديون عن المراكز الثلاثة الأولى؟ وهل كان للأجهزة الجديدة في السيارات دور في ذلك؟

- السائقون السعوديون في الراليات لهم حضور قوي في رياضة السيارات عالمياً وأسماء عديدة أسهمت في تطور رياضة السيارات في المملكة من خلال مشاركاتهم العالمية سابقاً، والجيل الحالي من السائقين السعوديين حققوا نتائج باهرة في مسابقتي رالي حائل ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م قبل تصنيفه عالمياً، وإن كانت المعايير الفنية للراليات





٨٩

العدد ١٩٩٥ : ٢٣ فبراير ٢٠٠٨
 العدد ١٩٩٥ : ٢٣ فبراير ٢٠٠٨



من المتسابقين الذين شاركوا في رالي حائل ٢٠٠٨ بأن هناك إصراراً من متسابقين عالميين للمشاركة في رالي حائل الدولي ٢٠٠٩ بعد النجاح الباهر الذي تحقّق لرالي حائل الدولي ٢٠٠٨ تنظيمياً وفنياً وجماهيرياً.

■ رالي حائل حظي بالصفة الدولية بسرعة مقارنة بسباقات البها الأخرى، ماذا يعني لكم هذا الشيء؟

- العكازة الدولية والتصنيف والاعتماد العالمي الذي حظي به رالي حائل لم يكن وليد الصدفة، وإنما نتاج دعم ومواظرة ورعاية كريمة من قبل سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين انطلاقاً من اهتمامهما - يحفظهما الله بالشباب وتطوير قطاعات الرياضة والسياحة والترفيه الليري، وإبراز قدرات أبناء الوطن وحضورهم في المحافل الرياضية العالمية؛ سواء بالمشاركة والتنافس أو التنظيم، فعند أن انطلق أول رالي للسيارات بالمملكة عام ٢٠٠٦ بمبادرة من صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل رئيس اللجنة العليا المنظمة لرالي حائل الدولي وبمعاونة وشراكة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة ونحن - ولله الحمد - نعيش خطوات النجاح والتميز بفعل هذه الشراكة الأنيقة التي جعلت من إقامة هذا الرالي حدثاً تنموياً رياضياً سياحياً عالمياً، أضف إلى ذلك الدعم والتعاون الكبير الذي وجدته الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل من مقام وزارة الدفاع

والطيران ومقام وزارة الداخلية وكافة القطاعات الحكومية، ولا شك بأن جهود الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل في تأسيس هذا الحدث الكبير انطلاقاً من رالي حائل الدولي ٢٠٠٦ أوجدت بنية قوية للنجاحات التي تحققت الآن عاماً بعد عام - ولله الحمد - والأهم من ذلك النظر إلى أن نجاح هذا الحدث العالمي يسجل باسم المملكة العربية السعودية؛ لذلك وبفعل هذه الإرادة الصادقة نجحت المملكة في الوصول إلى العالمية في هذا المجال وعلى أرض بلادنا الغالية؛ وبذلك سبقنا دول عديدة في الشرق الأوسط بدأت في تنظيم راليات السيارات منذ سنوات عديدة.

■ الفعاليات المصاحبة للرالي حظيت بوهج كبير، كيف تنظرون لهذه الفعاليات في الحراك الاقتصادي للمنطقة؟

- نحن في الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل ننظر لتنظيم هذا الحدث العالمي الكبير برؤية تنموية في إطار المحفزات التنموية التي تسهم بالفعل في حراك اقتصادي شامل لمس التجميع آثاره وموائده بصورة مباشرة؛ ولذلك أوجدت الفعاليات المصاحبة للرالي، ومن جانب آخر فإن إقامة حدث عالمي بهذا الحجم هو نافذة واسعة على صعيد السياحة والثقافة يرانا من خلالها العالم؛ بالإضافة إلى التعامل والمعاشية المباشرة للمشاركين أو الإعلاميين أو الزائرين ليطلعوا على ما لدينا من معطيات حضارية ومكتسبات وطنية والحقيقة أن الإعلام المحلي والعالمي رصد هذه المظاهر والأنشطة الإيجابية عن بلادنا، ولذلك لا أبالغ إذا ذكرت؛ وكما فهمت من المرابين والمتابعين لرياضة السيارات عالمياً بأن رالي حائل الدولي هو الأضخم عالمياً من حيث التنظيم والاستعداد والتفاعل.

■ ماذا ينتظر حائل من أحداث وفعاليات أخرى غير الرالي؟

- ينتظر حائل الكثير - بإذن الله - أسوة بكافة مناطق المملكة التي تجد كل الدعم والرعاية والعناية من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين - يحفظهما الله - ومن خلال الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل هناك العديد من الملفات التنموية سيعلن عنها في حينها وتحظى باهتمام وسمو رئيس الهيئة وسمو نائبه.

■ ضيوف المنطقة وجهوداً صعبة في مسألة الطيران، هل هناك دراسة تجعل عملية النقل الجوي ترتقي إلى الأفضل؟

- الجهات المعنية في الدولة حريصة على حل أي معوقات في هذا الجانب، وخدمات النقل والطيران من أهم عوامل تنشيط السياحة، وسمو أمير المنطقة مهتم في هذا الموضوع ونحن على ثقة بإيجاد الحلول الملائمة - بحول الله -.

■ الفنادق في حائل ما زالت دون تطلعات الزائر لهذه المنطقة، ما خططكم بهذا الشأن؟ وما الجديد في مبنى الفندق المقترح والمتنشر من سنوات؟

- موضوع الصناعة الفندقية وخدمات الضيافة بالمنطقة من أبرز أجندة الهيئة التي تعمل عليها حالياً؛ وهناك فرص استثمارية عديدة سترى الثور قريباً في هذا الجانب، وسيعلن عنها خلال الأيام المقبلة؛ كما أن هناك توسعاً ملحوظاً في هذا الجانب، فمبشرات المجمعات من وحدات الشقق السكنية بدأت تنتشر في أرجاء مدينة حائل؛ وهناك دور للضيافة بميزات خدمة فندقية ممتازة، ومع كل رالي سنوياً تتوسع هذه الاستثمارات بشكل لافت؛ هذا بالإضافة إلى النزول البيئية والريفية التي بدأت تستقطب فئات عديدة من الزائرين والسياح أتوقع - بإذن الله - خلال العام المقبل ألا يكون هناك مشكلة حصرية في الإسكان، وبشأن فندق طي المتنشر، هناك جهود من القائمين عليه لإحيائه من جديد.